

هَذَا شَأْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَارِفِيِّ
الْيَمَنِيِّ، هَذَا الْجَاهِلُ الَّذِي يَرْمِي
أَهْلَ السُّنَّةِ، بِالْجَهْلِ عِنْدَمَا أُثْبِتُوا
صِفَةَ الْهَرُولَةِ، وَهَذَا الْخَرُوفُ
يُعْطَلُّهَا، وَكَأَيُّهَا، شَأْنُهُ، شَأْنُ
أَهْلِ الْبِدْعِ، الَّذِينَ يُعْطَلُّونَ صِفَاتِ
اللَّهِ تَعَالَى، وَيُشْنَعُونَ عَلَى مَنْ
يُثْبِتُونَهَا، بَلْ هَذَا الْخَرُوفُ، يَرْمِي
أَهْلَ السُّنَّةِ بِالْحَدَّادِيَّةِ، وَهُوَ
الْحَدَّادِيُّ، الضَّالُّ، الْمُقَلِّدُ!

وَفِي رِوَايَةٍ: حَنْبَلٍ (ج ١ ص ٣٤٣)؛ عَنِ
الإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ فِي مِثْلِ: الخَارِفِي^(١):
(لَا نُزِيلُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ صِفَةً مِنْ صِفَاتِهِ
لِأَجْلِ شِنَاعَةِ الْمُشَنِّعِينَ). وَفِي رِوَايَةٍ:
(لشِنَاعَاتٍ سُئِئَتْ).

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ القَيْمِ رَحِمَهُ اللهُ فِي
«الرُّوحِ»: (ج ١ ص ٣٤٣): (فَإِنَّ هَذَا شَأْنُ أَهْلِ
الْبِدْعِ يُلقَّبُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَأَقْوَالَهُمْ بِالْألقَابِ
الَّتِي يُنفِرونَ عَنْهَا الجُهَّالَ). اهـ

(١) وَهَذَا الضَّالُّ: يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَهُوَ مُقلِّدٌ فِي الدِّينِ،
وَيُعْطَلُ الصِّفَاتِ، وَوَقَعَ فِي ضَلَالَاتٍ فِي الإِعْتِقَادِ.